- الحديث أخرجه ابن حبان والحاكم قال النسائي : هذا حديث غير محفوظ وقال أبو داود : منكر وذكر الدارقطني الاختلاف فيه وأشار إلى شذوذه . وأما الترمذي فصححه . قال النووي : هذا مردود عليه ذكره في الخلاصة . وقال المنذري : الصواب عندي تصحيحه فإن رواته ثقات إثبات وتبعه أبو الفتح القشيري في آخر الاقتراح وعلته أنه من رواته همام عن ابن جريج وابن جريج لم يسمع من الزهري وإنما رواه عن زياد بن سعد عن الزهري بلفظ آخر وقد رواه مع همام مرفوعا يحيى بن الضريس البجلي ويحيى بن المتوكل أخرجهما الحاكم والدارقطني وقد رواه عمر بن عاصم وهو من الثقات عن همام موقوفا على أنس .

وأخرج له البيهقي شاهدا وأشار إلى ضعفه ورجاله ثقات ورواه الحاكم أيضا ولفظه : (أن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم لبس خاتما نقشه محمد رسول ا فكان إذا دخل الخلاء وضعه) وله شاهد من حديث ابن عباس رواه [ص 90] الجوزقاني في الأحاديث الضعيفة وينظر في سنده فإن رجاله ثقات إلا محمد بن إبراهيم الرازي فإنه متروك قاله الحافظ .

قوله (وقد صح أن نقش خاتمه) أخرجه البيهقي والحاكم قال الحافظ : ووهم النووي والمنذري في كلاميهما على المهذب فقالا هذا من كلام المصنف لا من الحديث ولكنه صحيح من طريق أخرى في أن نقش الخاتم كان كذلك .

والحديث يدل على تنزيه ما فيه ذكر ا تعالى عن إدخاله الحشوش والقرآن بالأولى حتى قال بعضهم يحرم إدخال المصحف الخلاء لغير ضرورة وقد خالف في ذلك المنصور با فقال : لا يندب نزع الخاتم الذي فيه ذكر ا لتأديته إلى ضياعه وقد نهى عن إضاعة المال والحديث يرده